



جامعة الدول العربية
معهد البحوث والدراسات
العربية
قسم الدراسات الإعلامية

دراسة

"استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباع المتحققة"

في إطار الحصول على درجة الماجستير في الصحافة الإلكترونية من قسم الدراسات
الإعلامية

إعداد الباحث

محمود محمد مصطفى عبد الله خلوف

فلسطيني الجنسية

إشراف

أ.د. راجية أحمد قنديل

الأستاذة بكلية الإعلام/جامعة القاهرة

القاهرة - ديسمبر 2006

هي دراسة ميدانية، طبقت الدراسة على مجتمع الصفوة الفلسطينية في المجال السياسي والأكاديمي والإعلامي وضمن عينة قوامها 120 مفردة، كان نصيب الأكاديميين منها 42 مفردة، ونصيب السياسيين 46 مفردة، والإعلاميين 32 مفردة، وجاءها التقسيم وفق حجم كل من هذه الصفوات في المجتمع الفلسطيني، راعى الباحث فيها تمثيل مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

نتائج الدراسة:-

1- اتضح من الدراسة الميدانية ارتفاع ثقة الصفوة الفلسطينية في الصحافة الالكترونية، بالإضافة إلى اعتمادهم عليها بشكل أساس كمصدر للمعلومات، حيث أوضح ما نسبتهم (58%) من مستخدمي الصحافة الالكترونية أنهم يعتمدون على هذه الوسيلة بشكل كامل كمصدر للمعلومات، فيما أكد ما نسبتهم (42%) بأنهم يعتمدون عليها بشكل جزئي كمصدر للمعلومات.

2- أظهرت الدراسة أن أكثر الصحف الإلكترونية مقروئية هي ذاتها التي ترد في تفضيلات القراء كأكثر الصحف المطبوعة قراءة، مما يعني ارتباط سمعة الصحيفة الإلكترونية بأصلها "النسخة الورقية".

3- اتضح أن أكثر الصحف الإلكترونية مقروئية هي ذاتها التي ترد في تفضيلات القراء كأكثر الصحف المطبوعة قراءة، مما يعني ارتباط سمعة الصحيفة الإلكترونية بأصلها "النسخة الورقية"، وهذا أتضح من خلال ترتيب الصفوة لموقع جريدة "القدس" الالكتروني في مقدمة المواقع التابعة للصحفي الورقية الفلسطينية، ثم موقع جريدة "الأيام"، وأخيراً موقع "جريدة الحياة الجديدة"، في حين سجلت المواقع التابعة لجريدة "القدس العربي"، و"الحياة" اللندنية، و"الشرق الأوسط".

4- أظهرت الدراسة أن أبرز دوافع استخدام أفراد العينة للصحافة الالكترونية هي السرعة، وهذا ما تتسم به هذه الوسيلة، وما تفتقد إليه العديد من وسائل الإعلام التقليدية.

5- انعكست عدم ثقة أفراد العينة بالرواية الإسرائيلية على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للمعلومات، وخصوصاً المواقع الصحفية الالكترونية، لإيمان أفراد الصفوة بأن الإعلام الإسرائيلي موجه، وأن هامش الحرية المتاح للمواقع التابعة لفلسطيني الـ1948، له سقف وخطوط حمراء، بسبب السياسات الإسرائيلية، والقانون الإسرائيلي الذي يتشدد في القضايا المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي.

6- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أفراد العينة لا يقتصر على شكل محدد من الصحافة الإلكترونية، فمثلاً جاء ضمن الترتيب من (1-10)، أشكال متعددة للصحافة الإلكترونية، سواء مواقع تابعة لصحف ورقية، أو تابعة لوكالات أنباء، أو تابعة لقنوات فضائية.

7- أوضحت النتائج أن استخدام أفراد العينة للمواقع الصحفية الإلكترونية مخططاً وليس عشياً، فهم يقومون بعملية الاتصال ليس من باب مضيعة الوقت، بل بقصد الحصول على المعلومات، والحصول على الفائدة المرجوة، وإفادة الجماهير بالمعلومات.

8- اتضح وجود مواقع حديثة النشأة من بين المواقع التي حصلت على ترتيب متقدم، فتجربة وكالة "معاً" الإخبارية لا تمتد لأكثر من عامين، وكذلك موقع عرب48، هو حديث النشأة.

9- أظهرت النتائج أن (91%) من أفراد الصفوة يشعرون بالاندماج الكلي أو الجزئي خلال استخدامهم لمواقع الصحافة الإلكترونية، وهذا تأكيد على اهتمامهم بهذه المواقع، وبرغبتهم في الحصول على المعلومات، وزيادة رصيدهم من البيانات، وتنمية خلفية الأحداث الجارية.

10- غالبية الباحثين أكدوا أنه لا يمكن الاستغناء عن الصحافة الورقية في ظل وجود الصحافة الإلكترونية، وهذا يتماشى مع نتائج دراسات اعلامية عديدة، حيث خلصت دراسة سعيد الغريب (2001) إلى هذه النتيجة، والتي أكدت وجود ثلاثة اتجاهات واضحة بين الخبراء والمتخصصين، وهي:-

يرى المؤمنون بالاتجاه الأول أن الصحافة الإلكترونية ستحل محل الصحافة الورقية، بينما رأى أصحاب الاتجاه الثاني أن الصحافة الإلكترونية لن تصبح أبداً بديلاً عن الصحافة الورقية، في حين يؤمن أصحاب الاتجاه الثالث بأنه من الصعوبة الحكم على مستقبل الصحافة الورقية أو الإلكترونية الآن، ولكن من المؤكد أن ثمة عدة تأثيرات سوف تطرأ على الصحافة الورقية أهمها: الاتجاه إلى المحلية، والاتجاه إلى التخصصية.

11- أثبتت الدراسة أن ثقة الباحثين بالإذاعة والتلفزيون الفلسطينية منخفضة، وبوسائل الإعلام الدولية مرتفعة، وبالصحف الورقية الفلسطينية متوسطة تقريباً.

خصائص عينة الدراسة:-

أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى ارتفاع المستوى التعليمي بين أفراد العينة، حيث حصل (41.7) على درجة الدكتوراه، و(16.7%) على الدرجة الجامعية الثانية "الماجستير"، و (34.2%) على الدرجة الجامعية "البكالوريوس"، و فقط (7.5%) على أقل من الجامعي/ متوسط.

كما ميز عينة الدراسة تمثيلها لمختلف الحقول العلمية والبحثية، حيث سجل (57.5%) من حقول العلوم الإنسانية أو الاجتماعية، و (42.5%) من مختلف حقول العلوم التطبيقية أو التكنولوجية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أنها طبقت على 32 إعلامياً وصحفيًا بواقع (26.7%) من العينة، وعلى 42 أستاذاً جامعياً، وأكاديمياً بواقع (35%)، و 46 سياسياً، وقائداً سياسياً بواقع (38.3%) من العينة، والى حد ما تعتبر العينة بهذا الشكل معبرة عن حجم كل من السياسيين والأكاديميين، والإعلاميين في المجتمع الفلسطيني.

وقد مثلت المرأة (25%) من عينة الدراسة، والذكور (75%) ويعود سبب انخفاض نسبة الإناث في العينة إلى صغر حجمها أصلاً في مجتمع الدراسة.

وراعى الباحث في تطبيق الدراسة الميدانية تمثيل مختلف الفئات العمرية والثقافية، حيث مثلت العينة مختلف الفئات العمرية للصفوة ابتداءً بمن تقل أعمارهم عن 30 عاماً، وانتهاءً بفئة 60 عاماً فأكثر.

وأوضح من نتائج الدراسة أن هناك مستوى جيد في إتقان اللغات الأجنبية لدى المبحوثين، وبالتحديد اللغة الإنجليزية والتي تعتبر اللغة الأولى على مستوى العالم، حيث بلغت نسبة من يجيدونها بشكل جيد أو جيد جداً (75.8%)، فيما كانت نسبة من يتقنون اللغة العبرية بشكل جيد أو جيد جداً (15.7%)، وهي لغة مهمة بالنسبة للمتقنين والنخب الفلسطينيين، لوجود علاقة احتكاك وتعامل شبه يومي مفروضة على الفلسطيني، في ظل الاحتلال، وجاءت اللغة الألمانية في المرتبة الثالثة بما نسبته (8.4%)، وحلت اللغة الفرنسية رابعاً بنسبة 7.5% فيما بلغت نسبة من يجيدون اللغة الروسية 2.5%.

وراعى الباحث في عينة الدراسة تمثيل مختلف الفصائل الفلسطينية العاملة على الساحة الفلسطينية، سواء أكانت تندرج في إطار منظمة التحرير، أو خارجها، مع منح كل من حركتي حماس، وفتح الأكثرية، بسبب حجمها الكبير في الشارع الفلسطيني.

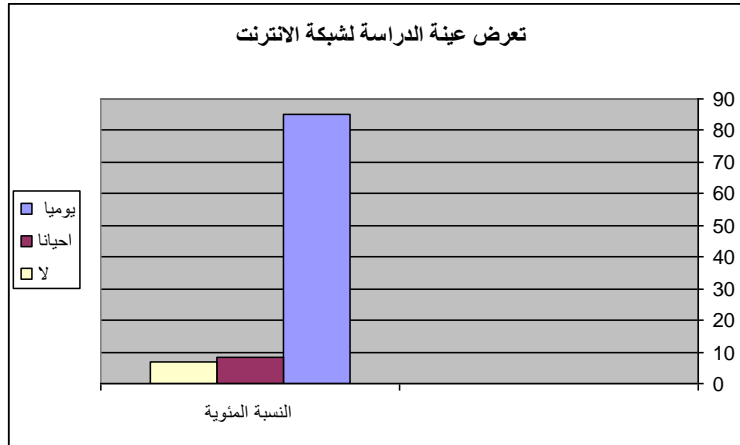
دوافع استخدامات كل من الانترنت والصحافة الالكترونية والاشباعات المتحققة

يعرض هذا المبحث من خلال الجدول التكرارية البسيطة النتائج العامة المتعلقة باستخدامات الصحافة الالكترونية بمختلف أنواعها، ودوافع هذه الاستخدامات، وأنواع المواد التي يحرص أفراد العينة على متابعتها وترتيب المواقع الصحافية حسب الهوية من حيث كونها مصدراً رئيساً

للمعلومات، واقتراحات افراد العينة لتطوير المواقع الصحافية الالكترونية، وسيتم تناول هذه المواضيع حسب الآتي:-

أولاً: استخدامات الانترنت:-

شكل (1)



جدول رقم (1)

تعرض عينة الدراسة لشبكة الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	درجة استخدام شبكة الانترنت
85%	102	بانتظام
8.3%	10	أحياناً
6.7%	8	لا

ن=120

يتضح من الجدول رقم (1) أن أغلبية عينة الدراسة تستخدم الانترنت بشكل يومي بنسبة 85%، ليليها بعد ذلك من يستخدمون هذه الشبكة أحياناً، بنسبة 8.3%، فيما كانت نسبة من لا يستخدمون الانترنت بنسبة 6.7%.

والنتائج السابقة تظهر ان افراد الصفوة الفلسطينية على علم ومتابعة بالتطورات الحديثة، فعلى الرغم من ان دخول الانترنت الى فلسطين يعتبر حديثاً نسبياً الا انهم كانوا مواكبين لهذه التطورات.

جدول (2)

علاقة استخدام الانترنت في المجال الوظيفي

نتائج تطبيق اختبار كا2				المجال الوظيفي			الاستخدام
مستوى الدلالة	قيمة كا2	مستوى المعنوية	درجات الحرية	أكاديمي	سياسي	إعلامي	
دالة	15.548	0.004	4	40 %33.3	32 %26.7	30 %25	بانتظام
				2 %1.7	8 %6.7	0	أحياناً
				0	6 %5	2 %1.7	لا

ن=120

وبتطبيق معامل (كا2)، لقياس مدى وجود علاقة بين استخدام الإنترنت و بين المجال الوظيفي، اتضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الإنترنت و بين الوظيفة حيث بلغت قيمة (كا2) 15.548 و كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية وصل إلي 0.004، عند درجات حرية 4.

جدول رقم (3)

استخدام الانترنت وعلاقته بالفئة العمرية

قياس العلاقات الارتباطية				الفئة العمرية					مدى الاستخدام
مستوى الدلالة	قيمة كا2	مستوى المعنوية	درجات الحرية	60 عاما فأكثر	من 50-59 عاما	من 40-49 عاما	من 30-39 عاما	أقل من 30 عاما	
دالة	30.830	0.001	8	7 %5.8	7 %5.8	46 %38.3	30 %25	12 %10	بانتظام
				0	1 %0.8	7 %5.8	2 %1.7	0	أحياناً
				5 %4.2	0	3 %2.5	0	0	لا يستخدم

ن=120

وبتطبيق معامل (كا2)، لقياس مدى وجود علاقة بين استخدام الإنترنت و بين الفئات العمرية لأفراد العينة اتضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الإنترنت و بين الفئات العمر حيث بلغت قيمة (كا2) 30.830 و كانت دالة إحصائياً عند مستوي معنوية وصل إلي 0.001 عند

درجات حرية 8، وكانت الفئات العمرية الوسطى هي الأكثر استخداما (فئتا 30-39 و 40-49).

جدول (4)

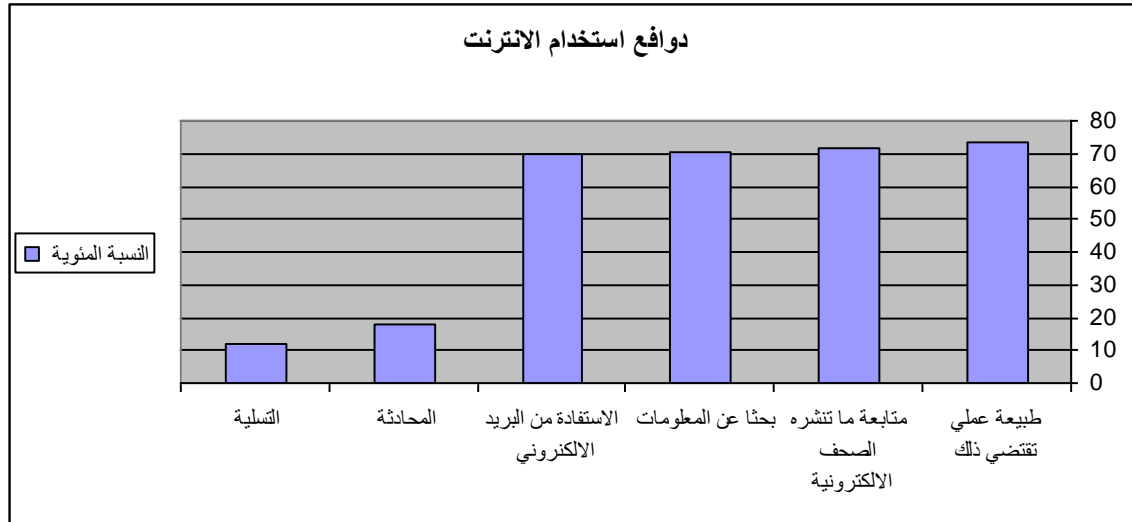
بداية استخدام شبكة الإنترنت.

المدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	0	0
من سنة إلى أقل من سنتين	4	3,6%
من سنتين إلى ثلاث	6	5,4%
أكثر من ثلاث سنوات	102	91,1%

ن=112

يظهر جدول (4) أن أغلبية افراد العينة وبنسبة 91,1% يستخدمون الشبكة العنكبوتية منذ أكثر من ثلاث سنوات، يليهم من يستخدمون الانترنت من سنتين الى ثلاث سنوات، ونسبتهم 5,4%، ليأتي من يستخدمون الانترنت خلال فترة من سنة الى سنتين وبنسبة 3.6%، في حين لم يذكر اي من المبحوثين بانه بدأ باستخدام الشبكة منذ أقل من سنة.

شكل (2)



جدول (5)

دوافع استخدام شبكة الإنترنت

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الدافع
1	73,2%	82	طبيعة عملي تقتضي ذلك

2	%71,4	80	متابعة ما تنشره الصحف والمجلات الإلكترونية
3	%70,5	79	بحثاً عن المعلومات
4	%69,6	78	الاستفادة من البريد الإلكتروني
5	%17.9	20	المحادثة
6	%11.8	13	التسلية وقضاء وقت الفراغ

يظهر الجدول رقم (5) أن طبيعة العمل تدفع أكثر من ثلثي افراد العينة(73.2%) لاستخدام الانترنت، ليأتي دافع متابعة ما تنشره الصحف والمجلات الالكترونية في المرتبة الثانية بنسبة (71.4%)، ثم دافع البحث عن المعلومات بنسبة(71.4%) ، والاستفادة من خدمات البريد الالكتروني بنسبة(69.6%)، ليليها بالترتيب الرابع دافع المحادثة بنسبة(17.9%)، وبالنهاية دافع التسلية وقضاء وقت الفراغ(11.8%).

والواضح أن استخدام الانترنت بدافع متابعة ما تنشره الصحف الالكترونية والذي جاء بالترتيب الثاني، هي تأكيد على الاهتمام الذي يبديه أفراد الصفوة الفلسطينية لهذا النوع من الصحافة.

وتظهر النتائج السابقة أن الدوافع الأساسية لدى أفراد الصفوة الفلسطينية لاستخدام الانترنت هي بالأساس دوافع جادة تندرج في "طبيعة العمل، البحث عن المعلومات، الاستفادة من البريد الالكتروني، متابعة ما تنشره الصحف الالكترونية"، والتي هي بالنهاية دوافع البحث عن المعلومات، والتي فاقت بالمتوسط(71%)، بينما جاءت الدوافع لغرض التسلية كالمحادثة وقضاء وقت الفراغ تقل بالمتوسط عن (15%)، وهذا بمجمله يعني أن دوافع الاستخدام المتعلقة بجمع المعلومات تفوق الدوافع المتعلقة بالتسلية والترفيه بحوالي اربعة أضعاف.

جدول (6)

الوقت الذي يقضيه المبحوثون على الانترنت

الوقت	ك	%
أقل من ساعة	10	%8,9
من ساعة إلى ساعتين	43	%38,4
من ساعتين إلى ثلاث	9	%8
من ثلاث إلى أربع ساعات	11	%9,8
أكثر من أربع ساعات	32	%28,6

حسب الظروف	7	%6,3
------------	---	------

ن=112

تشير النتائج في الجدول رقم (6) ان أكثر من ثلث المبحوثين (38.4%) يقضون من ساعة الى ساعتين وفي استخدام الانترنت، ويأتي بالترتيب الثاني من يستخدمون الانترنت اكثر من اربع ساعات بنسبة (28.6%)، وبالترتيب الثالث من يستخدمونه أقل من ساعة بنسبة (8.9%)، و ثم من يستخدمونه من ساعتين الى ثلاث ساعات بنسبة (8%)، وبالنهاية من يستخدمون الانترنت حسب الظروف ونسبتهم (6.3%).

وتظهر النتائج السابقة مدى اهتمام افراد العينة بالانترنت ومتابعة ما يتم تداوله عبر الشبكة الانترنت، ولعل دافع متابعة ما تنشره الصحف الالكترونية، ودافع البحث عن المعلومات من ابرز الدوافع، كما أوضح جدول (5) التي تجعلهم يقضون وقتاً كبيراً على الانترنت.

جدول (7)

سبب عدم استخدام الانترنت

التبرير	التكرار	النسبة
عدم الالمام باستخدام الحاسوب	5	%62.5
عدم الحاجة له	1	%12.5
عدم التعود	2	%25

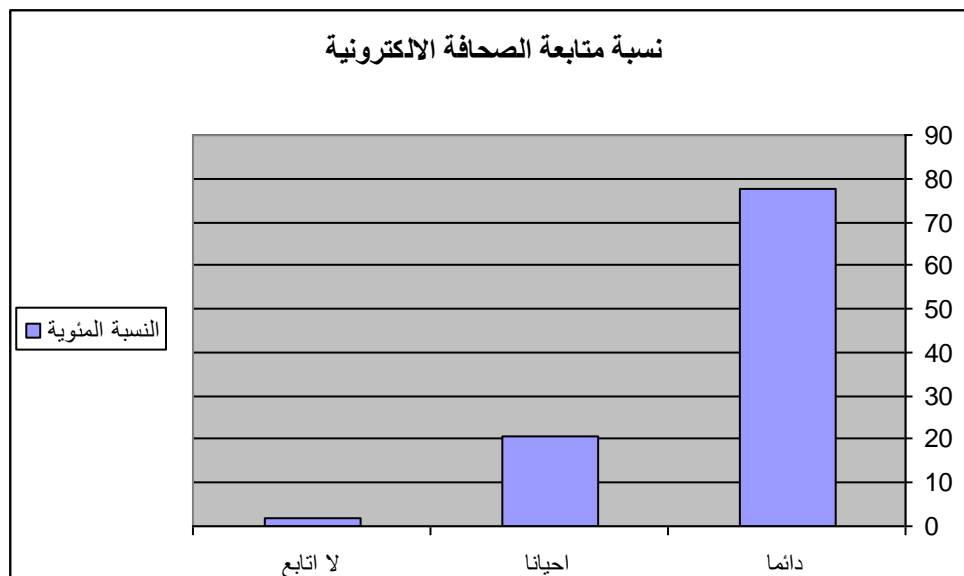
ن=8

وعلى من لا يستخدمون الانترنت ذلك من خلال:-

عدم الالمام استخدام الكمبيوتر ونسبتهم (62.5%)، وعدم التعود ونسبتهم (25%)، بينما اعتبرت (12.5%) بأن ذلك يعود الى عدم الحاجة الى الحاسوب.

ثانياً: استخدامات الصحافة الالكترونية ودوافعها والاشباع المتحققة

شكل (3)



جدول (8)

نسبة متابعة الصحافة الإلكترونية

حالة المتابعة	التكرار	النسبة
بانتظام	87	%77.7
أحياناً	23	%20.5
لا أتابع	2	%1.8

ن=112

يشير الجدول رقم (8) الى ان ما نسبتهم %77.7 يستخدمون الصحافة الإلكترونية دائماً، ومن ثم ما نسبتهم %20.5 من افراد العينة يستخدمون هذا النوع من الصحافة أحياناً، فيما كانت نسبة غير المتابعين للصحافة الإلكترونية %1.8.

وجاءت نتائج هذا الجدول متقاربة الى حد ما مع الجدول رقم (5)، حيث أجاب ما نسبتهم %71.4 أن من أبرز دوافع استخدامهم بشبكة الانترنت هو رغبتهم في متابعة ما تنشره الصحف الإلكترونية، وهذا في مجمله يدل على مدى انشغال أفراد الصفوة الفلسطينية وانشدادهم بمتابعة الاحداث الجارية، سواء في وطنهم او في الخارج، من خلال المواقع الصحافية الإلكترونية.

جدول(9)

متابعة الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بالمجال الوظيفي

المدى	الوظيفة			درجات الحرية	مستوى المعنوية	قيمة كا2	مستوى الدلالة
	اعلامي ك%	سياسي ك%	أكاديمي ك%				
بانتظام	23	29	35	8	0.00	3.26	دالة
أحياناً	6	11	6				
لا أتابع	1	0	1				

اتضح وجود علاقة دالي إحصائياً بين المجال الوظيفي، ومتابعة الصحافة الإلكترونية، حيث تبين

أن

أن أفراد العينة من الصفوة الأكاديمية هو الأكثر مواضبة على استخدام الصحافة الإلكترونية بشكل دائم (31.3%)، ثم يأتي أفراد العينة من الصفوة السياسية بالترتيب الثاني (25.9%)، ثم أفراد العينة من الصفوة الإعلامية بالترتيب الأخير (20.5%).

أما فيما يتعلق باستخدام الصحافة الإلكترونية أحياناً فجاء بالترتيب الأول أفراد العينة من السياسيين (9.8%)، ثم تساوت نسبة أفراد العينة من الصفوة الأكاديمية والإعلاميين (5.4%). ويظهر الجدول أن جميع أفراد العينة من السياسيين متابعي الإنترنت يستخدمون الصحافة الإلكترونية سواء بشكل دائم، أو أحياناً، في حين كانت نسبة من لا يستخدمون هذا النوع من الصحافة (0.9%) لدى أفراد العينة من الأكاديميين، و(0.9%) لدى الإعلاميين.

جدول (10)

معدلات استخدام المواقع الصحفية الإلكترونية

المعدل	ك	%
أقل من ساعة	25	22.7%
من ساعة إلى أقل من اثنتين	45	40.9%
من ساعتين إلى أربع	17	15.5%
أكثر من أربع ساعات	23	20.9%

ن=110

أظهر جدول (10) ان ما نسبتهم 40.9% يستخدمون الصحافة الإلكترونية بمعدل من ساعة الى اقل من ساعتين، ثم 22.7% بمعدل أقل من ساعة، وجاء بالترتيب الثالث من يستخدمون الصحافة الإلكترونية أكثر من اربع ساعات ونسبتهم 20.9%، وفي النهاية من يستخدمون هذا اللون من الصحافة من ساعتين الى اربع ساعات ونسبتهم 15.5%.

ويمكن القول أن معدل استخدام أفراد العينة للمواقع الصحفية الإلكترونية هو جيد، اذا ما قورن بانشغالهم، في أعمالهم اليومية سواء في العمل السياسي، والحزبي، أو الأكاديمي والتدريس في الجامعات، أو في المتابعات الصحفية الميدانية.

جدول (11)

مدى الاعتماد على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات

مدى الاعتماد	ك	%
اعتماد كامل	58	53%
اعتماد جزئي	52	47%
لا اعتمد	0	0%

ن=110

يظهر جدول (11) ان 58% من افراد الصفوة يعتمدون على الصحافة الالكترونية بشكل كامل كمصدر للمعلومات، فيما اكد ما نسبتهم 42% بأنهم يعتمدون على الصحافة الالكترونية بشكل جزئي كمصدر للمعلومات.

جدول (12)

ترتيب المواقع الصحفية الإلكترونية وفق درجة تفضيلها لدى الصفوة

درجة التفضيل (الأكثر فالأقل)							النوع
الترتيب	6 ك %	5 ك %	4 ك %	3 ك %	2 ك %	1 ك %	
1	1 %0.9	4 %3.6	13 %11.8	40 %36.4	37 %33.6	15 %13.6	مواقع الصحف الالكترونية غير الورقية
2	3 %2.7	1 %0.9	17 %15.5	7 %6.4	18 %16.4	64 %58.2	مواقع وكالات الانباء
3	1 %0.9	14 %12.7	22 %20	28 %25.5	35 %31.8	10 %9.1	مواقع الصحف اليومية الورقية
4	4 %3.6	9 %8.2	31 %28.2	27 %24.5	17 %15.5	22 %20	مواقع القنوات الفضائية والتلفزيونات
5	15 %13.6	60 %54.5	23 %20.9	10 %9.1	1 %0.9	1 %0.9	مواقع الاذاعات على الانترنت
6	83 %75.5	18 %16.4	6 %5.5	2 %1.8	1 %0.9	0 %0	النشرة التلفزيونية الالكترونية Teletext

ن=110

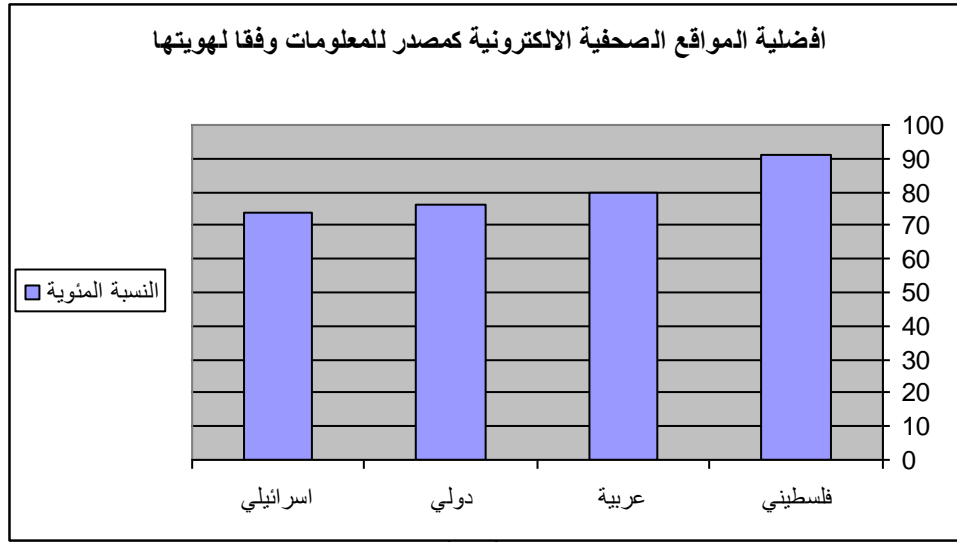
تم احتساب الوسط الحسابي من (1-3) لكل نوع من هذه المواقع لمعرفة درجة الاهمية لدى أفراد العينة، فاتضح كما يظهر الجدول رقم (12) ان مواقع الصحف الالكترونية غير الورقية جاءت بالترتيب الأول، ثم مواقع وكالات الأنباء في الترتيب الثاني، ثم المواقع الخاصة بالصحف الورقية بالترتيب الثالث، ثم مواقع القنوات الفضائية والتلفزيونات بالترتيب الرابع، ثم مواقع الاذاعات على الانترنت بالترتيب الخامس، في حين كان ترتيب النشرة التلفزيونية الالكترونية Teletext في الأخير.

وجاءت بيانات هذا الجدول لتؤكد ما ورد في جدول (42)، مما يدل على عمق اجابات المبحوثين لعدم وجود تناقض في الاجابة، فمثلا عند سؤال المبحوثين عند استخدامهم للمواقع التابعة للقوات الفضائية مصادفة أجاب ما نسبتهم (75.5%) غير موافق.

وعند سؤال أفراد العينة عن استخدامهم للمواقع التابعة للاذاعات، والمواقع التابعة للصحف الورقية اليومية، أشار ما نسبتهم (77%) الى ان استخدامهم للمواقع الالكترونية التابعة للصحف اليومية يفوق استخدامهم للمواقع التابعة للاذاعات.

كما ان اجابات المبحوثين الواردة في جدول (42) تتفق الى حد كبير مع ما ورد في هذا الجدول بما يتعلق باستخدامهم لكل من المواقع الصحافية الالكترونية التابعة للصحف اليومية ووكالات الأنباء، حيث أجاب ما نسبتهم (78%) بأنهم يستخدمون مواقع وكالات الانباء أكثر من المواقع الصحافية التابعة للصحف اليومية.

شكل (4)



أفضلية المواقع الصحفية الإلكترونية كمصدر للمعلومات وفقاً لهويتها

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	هوية الموقع
1	%90.9	100	فلسطيني
2	%80	88	عربي
3	%76.4	84	دولي
4	%73.6	81	إسرائيلي

يظهر جدول (13) أن المواقع الصحافية الفلسطينية الالكترونية تتصدر المواقع باعتبارها مصدراً أساسياً للمعلومات وحصلت على نسبة 90.9% من مستخدمي الصحافة الالكترونية، يليها بالمرتبة الثانية المواقع العربية بنسبة 80%، و ثم المواقع الصحافية الدولية بنسبة 76.4%، وجاءت المواقع الصحافية الاسرائيلية بالترتيب الاخير، وحصلت على نسبة 73.6%.

جدول (14)

أفضلية المواقع الإلكترونية كمصدر رئيس للمعلومات وفقاً لهويتها وعلاقتها بالمجال الوظيفي

مستوى الدلالة	قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الوظيفة						
				أكاديمي		سياسي		اعلامي		
				%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	4.612	2	0.100	33.6%	37	30.9%	34	26.4%	29	الفلسطينية
غير دالة	0.235	2	0.889	29.1%	32	29.1%	32	21.8%	24	العربية
غير دالة	1.560	2	0.458	30.9%	34	26.4%	29	19.1%	21	الدولية
غير دالة	1.460	2	0.482	25.5%	28	29.1%	32	19.1%	21	الاسرائيلية

أظهرت نتائج قياس علاقات الارتباط (كا2) أنه لم يتضح وجود علاقة بين المجال الوظيفي و بين استخدام أي من المواقع الفلسطينية أو الاسرائيلية، أو العربية أو الدولية كمصدر للمعلومات.

جدول (15)

دوافع الاعتماد على المواقع الفلسطينية كمصدر للمعلومات

التعليل	التكرار	النسبة المئوية
سرعة نقل الأحداث	38	38%
لمصادقتها	7	7%
سهولة الوصول إليها	17	17%
توافر المعلومات	35	35%
لموضوعيتها	3	3%

ن=100

وعزا ما نسبتهم 38% من افراد العينة، كما يظهر في جدول(15)، دافع اعتمادهم على المواقع الصحافية الفلسطينية كمصدر للمعلومات الى سرعة نقل الاحداث، وجاء دافع توافر المعلومات بالمرتبة الثانية بنسبة 35%، فيما جاء الدافع الثالث سهولة الوصول اليها، بنسبة 17%، وأوضح ما نسبتهم 7% ان سبب اعتمادهم على المواقع الفلسطينية كمصدر أساس

للمعلومات يعود لمصادقية هذه المواقع، في حين أوضح 3% ان السبب يكمن في موضوعية هذه المواقع.

جدول (16)

ترتيب المواقع الفلسطينية، وفقاً لأهميتها

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الموقع
1	%89	89	وكالة معا الاخبارية
2	%84	84	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"
3	%52	52	المركز الفلسطيني للاعلام
4	%45	45	موقع جريدة القدس
5	%40	40	شبكة فلسطين الاخبارية
6	%39	39	دنيا الوطن
7	%37	37	موقع جريدة الايام
8	%28	28	موقع جريدة الحياة الجديدة
8	%28	28	موقع شبكة أمين
9	%27	27	المركز الصحفي الدولي/الاستعلامات
10	%24	24	مركز الاعلام الفلسطيني
10	%24	24	موقع اخباريات
11	%18	18	مواقع الاجنحة العسكرية الفلسطينية
12	%10	10	موقع رامتان
13	%8	8	شبكة فراس
14	%6	6	موقع الحرية
15	%2	2	سمانت

ن=100

يظهر الجدول رقم (16) أهمية المواقع الفلسطينية بنظر افراد العينة الذين يتابعون هذه

المواقع، وجاءت كالاتي:-

تصدرت وكالة "معا الاخبارية" الترتيب الاول فلسطينياً بحصولها على نسبة 89%، وهي وكالة خاصة وحديثة النشأة، يليها بالمرتبة الثانية وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، التي تعد الوكالة الرسمية للسلطة الوطنية ولمنظمة التحرير، وحصلت على ما نسبته 84%، وجاء موقع المركز الفلسطيني للاعلام التابع لحركة المقاومة الإسلامية/حماس بالترتيب الثالث، وحصل على ما

نسبته 52%، وجاء موقع جريدة "القدس" الإلكتروني، بالترتيب الرابع بحصوله على نسبة 45%، وحصلت شبكة فلسطين الاخبارية على الترتيب الخامس بحصولها على 40%، وجاء موقع دنيا الوطن بالترتيب السادس وهي جريدة الكترونية حديثة النشأة بحصولها على ما نسبته 39%، وجاء موقع جريدة الايام اليومية الورقية بالترتيب السابع وحصلت على ما نسبته 37%، وحصل كل من موقعي جريدة "الحياة الجديدة"، الجريدة اليومية الرسمية، وكذلك موقع شبكة أمين الإلكتروني الخاص على الترتيب الثامن بحصول كل منهما على نسبة 28%.

وبالاطلاع على طبيعة المواقع السابقة يتبين ان الصحف والوكالات المستقلة هي من حصلت على الترتيب الأول من حيث الاهمية، فعلى صعيد وكالات الانباء جاءت "وكالة معا" أولاً وبفارق أكثر من 4% عن الوكالة الرسمية الفلسطينية (وفاً)، وعلى صعيد مواقع الصحف الورقية اليومية جاء موقع جريدة القدس المستقلة بالترتيب الاول، وتم موقع جريدة الأيام، وبفارق ملحوظ مع جريدة "الحياة الجديدة" الصحيفة الحكومية.

جدول (17)

دوافع الاعتماد على المواقع الصحافية الالكترونية العربية كمصدر للمعلومات

الترتيب	%	ك	التعليل
1	26%	23	توافر المعلومات
2	24%	21	سرعة نقل الأحداث
3	15.9%	14	الاعتیاد
4	13.6%	12	سهولة الوصول إليها
5	7%	6	لمصداقيتها
6	6.8%	6	لجاذبيتها وتطورها
6	6.8%	6	لموضوعيتها

ن=88

ويظهر جدول (17) ان الدافع الأول للاعتماد على المواقع الصحافية الالكترونية العربية كمصدر للمعلومات يعود لتوافير المعلومات التي يحتاجها الصفوة، بنسبة (26%)، ثم دافع السرعة في نقل الأحداث بنسبة 24%، وجاء الاعتیاد بالترتيب الثالث من حيث الدافع، بنسبة (15.9%)، ليأتي دافع سهولة الوصول للمواقع العربية بالترتيب الرابع بنسبة 13.6%، والمصداقية بالترتيب الخامس بنسبة 7%، ثم كل من جاذبية المواقع، وموضوعيتها بالترتيب السادس بنسبة (6.8%) لكل منهما.

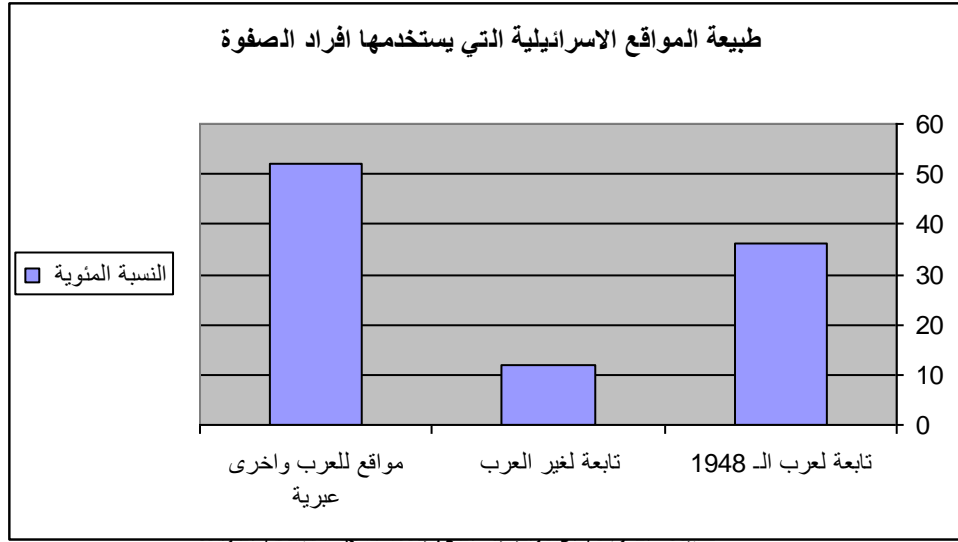
جدول (18)

ترتيب المواقع العربية، وفقاً لأهميتها بالنسبة لمجتمع الدراسة

الترتيب	%	ك	الموقع
1	78%	69	موقع جريدة القدس العربي
2	45.4%	40	موقع "الحياة" اللندنية
3	44%	39	موقع جريدة الشرق الاوسط
4	37.5%	33	اسلام أون لاين
5	26%	23	موقع جريدة الاهرام
5	26%	23	موقع جريدة السفير اللبنانية
5	26%	23	موقع جريدة البيان الاماراتية
6	23%	20	موقع صحيفة الحقائق
6	23%	20	وكالة أنباء الشرق الأوسط
7	17%	15	وكالة بترا
8	12.5%	11	موقع جريدة الجمهورية
8	12.5%	11	موقع جريدة الوفد
9	10%	9	موقع وكالة كونا
10	8%	7	وكالة الانباء السورية
11	5.7%	5	وكالة الأنباء السعودية

يظهر الجدول رقم (18) ان موقع جريدة القدس العربي يتصدر المواقع العربية من حيث الاهمية بحصوله على 78%، ويليه موقع جريدة "الحياة" اللندنية بنسبة 45.4% بالترتيب الثاني، وموقع جريدة "الشرق الاوسط" بنسبة 44% بالترتيب الثالث، ومن ثم موقع شبكة "اسلام أون لاين" الالكتروني بالترتيب الرابع، بنسبة 37.5%، وكل من موقع جريدة "البيان" الاماراتية، والسفير اللبنانية، وموقع جريدة "الأهرام" بالترتيب الخامس بحصول كل منهم على 26%. ويشير الجدول الى ان موقع جريدة "الحقائق"، وكذلك موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية حصلا على الترتيب السادس بنسبة 23%، وهكذا.

شكل (5)



هوية المواقع	عدد المستخدمين	النسبة المئوية
تابعة لعرب الـ 1948	29	36%
مواقع تابعة لغير العرب	10	12%
مواقع للعرب وأخرى عبرية	42	52%

ن=81

يشير جدول (19) الى ان ما نسبتهم 52% ممن يعتمدون على المواقع الصحفية الالكترونية الاسرائيلية كمصدر للمعلومات، يستخدمون كل من المواقع التابعة لعرب فلسطين المحتلة عام 1948، والتابعة لليهود، اي باللغتين العربية والعبرية، في حين أكد ما نسبتهم 36% من مستخدمي هذا النوع من المواقع انهم يستخدمون المواقع التابعة لفلسطيني الـ 48 فقط. وأظهر الجدول انخفاض نسبة من يستخدمون فقط مواقع صحفية الكترونية تابعة لليهود، حيث اقتصرت النسبة على 12%، وهذا يشير الى وجود ارتباط بين هذه المسألة وانخفاض الثقة في المواقع الصحفية الاسرائيلية.

جدول (20)

دوافع الاعتماد على المواقع الاسرائيلية كمصدر للمعلومات

التعليق	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
سرعة نقل الأحداث	38	47%	1
توافر المعلومات	22	27%	2
لموضوعيتها	6	7.4%	3
سهولة الوصول إليها	5	6.2%	4
لمصداقيتها	5	6.2%	4

4	%6.2	5	لجاذبيتها وتطورها
---	------	---	-------------------

ن=81

أظهر الجدول رقم (20) أن ما نسبتهم (47%) ممن يعتمدون على المواقع الاسرائيلية كمصدر للمعلومات يعتمدون عليها لسرعتها في نقل الأحداث، في حين أشار ما نسبتهم 27% الى ان الدافع يكمن في توافر المعلومات التي يحتاجونها في هذه المواقع، فيما اوضح 7.4% ان الدافع يكمن بموضوعية هذه المواقع، وجاءت دوافع المصداقية، وسهولة الوصول اليها، وجاذبيتها وتطورها بالترتيب الرابع بحصول كل منها على نسبة 6.2%.